مجالات تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعات:

دراسة ميدانية على الطلاب المشاركين في الأندية الطلابية بجامعة طيبة

هلال محمد علي قاسم
باحث ماجستير في علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة المدينة العالمية بماليزيا
cp327@lms.mediu.edu.my

د. أيمن عايد محمد ممدوح
أستاذ مشارك بكلية التربية
جامعة المدينة العالمية بماليزيا
ayman.aied@mediu.edu.my

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مجالات تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعات المشاركين في الأندية الطلابية، من خلال ثلاث مجالات وهي: مجال القدرة على تنظيم المجموعات، و مجال القدرة على الحلول التفاوضية، و مجال العلاقات الشخصية، وذلك باتباع المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الدراسة على مجتمع مكون من الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية بجامعة طيبة، والبالغ عددهم (٦١٦) طالبا وطالبة خلال العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٤) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية بنسبة ٥٦%، وتم تطبيق الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتيجة الدراسة اتفاق آراء عينتها من الطلاب والطالبات حول ارتفاع مجالات تنمية الذكاء الاجتماعي ، حيث بلغ المتوسط الكلي للمجالات ٤.٣٨ بدرجة كبيرة جداً، مما يؤكد أن مجالات الذكاء الاجتماعي التي يمارسها الطلبة في الأندية لها أهمية ودور كبير جدا لديهم، كونها تصقل مهاراتهم وتنمي لديهم العلاقات الاجتماعية، وتساهم في تشجيعهم على التعاون وانخراطهم مع الآخرين، وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتطوير الأندية الطلابية في جامعة طيبة وتعزيزها بالمزيد من المجالات التي تنمي الذكاء الاجتماعي لديهم مما يعكس ذلك على قدراتهم و مهاراتهم في التعامل مع الآخرين.

الكلمات المفتاحية: الذكاء، الذكاء الاجتماعي، الأندية الطلابية، جامعة طيبة.

Abstract

The study aimed to recognize the role of the fields of social intelligence development among university students participating in student clubs, through three areas: The field of group organization, bargaining solutions and personal relationships, using the survey descriptive curriculum, and applied the study to a community of students participating in student clubs at the University of Taiba. (616) students during the academic year 2021-2022, and the study sample consisted of (344) students, selected in the random class manner by 56%, The identification was applied as a data-gathering tool, and the result of the study showed an agreement of opinions that I appointed from students about the high areas of social intelligence development, The overall average of the fields is 4.38 to a very large degree, which confirms that the areas of social intelligence practiced by students in clubs have a very significant importance and role to them, as they hone their skills and develop their social relationships. The study recommends that attention be paid to the development of student clubs at Taiba University and that it be strengthened by more areas that develop their social intelligence, reflecting their abilities and skills in dealing with others.

Keywords: intelligence, social intelligence, student clubs, Taibah University.

أولاً: المقدمة:

يسعى الناس بطبيعتهم إلى تطوير العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها وتلبية الاختلافات والتعامل مع وجهات النظر المتضاربة، لذلك يحتاجون إلى القدرة على فهم وإدارة الآخرين و تنمية مهارات إدارة المواقف الصعبة في مختلف المجالات الاجتماعية والبيئات المختلفة، ما يجعل للذكاء الاجتماعي أهمية كبيرة، كونه يسهم في قدراتنا على فهم الآخرين ومعرفة السلوك لديهم وكيفية التفاعل مع أفكارهم وسلوكياتهم ورغباتهم ونواياهم ومعتقداتهم، وهو نوع من أنواع الذكاء يعكس القدرة على فهم وإدراك الآخرين وملاحظة مشاعرهم وحالاتهم المزاجية مما يجعل لدى الفرد مهارة في التعامل مع الآخرين وتحفيزهم.

فالذكاء الاجتماعي وكما يراه (أبو حطب،١٩٩٦) : هو القدرة على استحضار المعلومات عن الأشخاص الآخرين فيما يخص أفكارهم ومشاعرهم واتجاهاتهم وسماتهم الشخصية، وهي قدرة ذات أهمية لدى الأطباء والمعلمين ورجال السياسة وغيرهم ممن يتعاملون مباشرة مع الآخرين.

والذكاء الاجتماعي يساعد المعلم على الإدارة الصفية الجيدة، والتفاعل مع المتعلمين، وتهيئة الجو المناسب داخل الصف، والتعرف على مشاعر المتعلمين والتأثير فيهم ،وتحفيزهم للقيام بأفضل ما لديهم من قدرات في إنجاز الأنشطة والأداء الأكاديمي (عيسى، ٢٠١٨).

وقد أوصى (أبوزيد، ٢٠٠٨) في دراسته الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بالأبداع في ضوء بعض المتغيرات بتصميم بعض البرامج الارشادية لتنمية الذكاء الاجتماعي للمساهمة في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والذي يعمل على رفع الكفايات الشخصية والمهنية لدى الطالب والمعلم في نطاق تربية وتنمية المبدعين .

وأكد على ذلك (مخيمر، ٢٠١٥) توصيته بتقديم برامج تربوية وإرشادية في تنمية الذكاء الاجتماعي للعاملين في المجال التربوي لإكسابهم مهارات وقدرات في التعامل مع الطلبة، والفهم الجيد لميولهم وسلوكياتهم واهتماماتهم وإرشادهم وتوجيههم

وكما أوصى (الرشيدي، ٢٠١٨) بتوظيف مهارات الذكاء الاجتماعي في المقررات الدراسية المختلفة من أجل العمل على تطوير مهارات الطلاب الجامعيين لتحقيق النجاح في الحياة.

و يرى الباحث أن ما سبق يؤكد على أهمية الذكاء الاجتماعي داخل البيئة التعليمية والتربوية، وتوظيفه للاستفادة منه في قوة الاتصال مع الافراد والتفاعل معهم والتعرف على سماتهم ومهاراتهم والفروق الفردية لديهم، وتفعيل الطالب من خلال الأنشطة التي يقوم بها بشكل فردي أو مع مجموعات، حتى تجاوزت الأنشطة التي يقوم بها الطالب داخل حجرة الدراسة ليكون هناك أنشطة أخرى لاصفية يطبق فيها ما تعلمه داخل الصف أو يمارس مهاراته وهوايته الشخصية ليشبع شغفه وميوله.

ثانيًا: الإحساس بالمشكلة:

يلقى النشاط الطلابي بجامعة طيبة اهتماما من قبل عمادة شؤون الطلاب، ويظهر ذلك من خلال الأندية الطلابية التي بلغ عددها (٧٧) نادي يخدم طلاب وطالبات الجامعة في المدينة المنورة وفروعها، وذلك وفق الإحصائية المعلن عنها بموقع ترجم أفكارك الخاص بالنشاط الطلابي (عمادة شؤون الطلاب بجامعة طيبة، ٢٠٢٠)

ومن خلال تجربة الباحث في الإشراف على الأندية الطلابية خلال السبع سنوات الماضية، وقربه واحتكاكه بجميع العمليات التي تتم في إدارة النشاط الطلابي وعمل وأداء فرق العمل بالأندية الطلابية، والخدمات المجتمعية التي يقدمها الطلاب داخل وخارج الجامعة. يرى الباحث أن هناك احتياج لتأهيل الطلبة وتنمية قدراتهم من قبل التعرف على دور

مجالات تنمية الذكاء الاجتماعي لدي الطلاب، حيث أن الطالب المشارك في الأندية الطلابية، وتحديدا من يديرون الأندية من الطلاب والطالبات باختلاف تخصصاتهم، بحاجة إلى رفع مستوى الذكاء الاجتماعي لديهم لكي يساعدهم على قيادة الأفراد وبناء وتنمية العلاقات والقدرة على حل المشاكل الصراعات وهي صفات من يتمتعون بالذكاء الاجتماعي.

ذكر (حسين ،٢٠١٣، ص ٢٢٠) "إن من خصائص الفرد الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي أن لديه قدرة قيادية ويستطيع التحكم في آراء وأفعال الآخرين كما يحب العمل والتعلم مع الآخرين ويشكل علاقات وصداقات بسهولة يتفاعل براحة وثقة مع الآخرين ويستطيع تنظيم أو تحريك الآخرين وحثهم على العمل ويحب المشاركة في الحفلات والنشاطات الاجتماعية".

وعلى الرغم من تناول بعض الدراسات للذكاء الاجتماعي في البيئة الجامعية كدراسة (ابن كافور ،٢٠١٨) غير انها اقتصرت على الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الجامعة كمدخل لتحسين جودة الحياة، وكذلك دراسة (الحمادي ،٢٠٢٠) والتي سعت لمعرفة علاقة الأنشطة الطلابية الجماعية بمستوى الذكاء الاجتماعي وهي أقرب دراسة للبحث الحالي إلى أنها اقتصرت على طلاب الخدمة الاجتماعية وتناولت أبعاد الذكاء الاجتماعي.

مشكلة الدراسة:

ومن هنا ظهرة مشكلة البحث في أهمية معرفة دور مجالات تنمية الذكاء الاجتماعي للمشاركين في الأندية الطلابية بجامعة طيبة وذلك من خلال ثلاث مجالات (تنظيم المجموعات– الحلول التفاوضية – العلاقات الشخصية).

ثالثًا: أسئلة الدراسة

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

– ما مستوى مجالات تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعات المشاركين في الأندية الطلابية؟.

ومن هذا السؤال الرئيسي تتفرع الأسئلة التالية:

١. ما دور تنمية الذكاء الاجتماعي في مجال القدرة على تنظيم المجموعات لدى الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية؟

٢. ما دور تنمية الذكاء الاجتماعي في مجال القدرة على الحلول التفاوضية لدى الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية؟

٣. ما دور تنمية الذكاء الاجتماعي في مجال العلاقات الشخصية لدى الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية؟

رابعًا: أهداف البحث

يحاول الباحث من خلال بحثه تحقيق الأهداف التالية :

– الهدف الرئيسي: التعرف على مجالات تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب الجامعات المشاركين في الأندية الطلابية، ويخرج من هذا الهدف عدة أهداف فرعية، هي:

١.التعرف على دور تنمية الذكاء الاجتماعي في مجال القدرة على تنظيم المجموعات لدى الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية.

٢.التعرف على دور تنمية الذكاء الاجتماعي في مجال القدرة على الحلول التفاوضية لدى الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية.

٣.التعرف على دور تنمية الذكاء الاجتماعي في مجال العلاقات الشخصية لدى الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية.

خامسًا: أهمية الدراسة

١. الأهمية النظرية :

-تكمن أهمية الدراسة في أن الذكاء الاجتماعي له دور مهم في تنمية مهارات الطالب الجامعي أثناء حياته الجامعية وتهيئته لممارسة حياة عملية بقدرات وخبرات أفضل من قبل.

- زيادة إثرائية في عرض مفاهيم ومكونات ومبادئ الذكاء الاجتماعي لدى المهتمين من معلمين و تربويين .
- تساهم في إضافات نوعية لدى المسؤولين في وضع المناهج التعليمية و التربوية، من خلال وضع أنشطة تساهم في تعزيز الذكاءات بشكل عام و الذكاء الاجتماعي بشكل خاص .

٢. الأهمية التطبيقية :

- لعل نتائج هذا البحث وتوصياته تفيد المسؤولين في التعرف على مجالات الذكاء الاجتماعي ودورها في تعزيز أهمية الأنشطة وتطويرها.
- قد تفيد نتائج البحث الحالي الطلاب بإظهار دور النشاط الطلابي في صقل مهاراتهم الاجتماعية والتواصل الفعال لديهم.
- توجيه نظر القائمين على المؤسسات التعليمية وأصحاب القرار بأهمية تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب.
- إضافة جديدة للمكتبات والمؤسسات المعنية بالدراسات حيث أنه وبحسب علم الباحث قلة من البحوث المطروحة في هذا الموضوع.

سادسًا: مصطلحات الدراسة

- **الذكاء الاجتماعي :**

-الذكاء في اللغة : الذكاء كمفهوم عند عامة الناس هو يقظة الفرد، وانتباهه لما يقوم به من أمور، ويقال بالعامية كلمة نبيه لوصف مقدرة الفرد على أداء العمل بسرعة والنجاح فيه، وتستخدم كلمة ذكي باللغة العربية الفصيحة، فهو مشتق من الفعل (ذكا) والذكاء معناه الفطنة فيقال : ذكا فلان تعني ازداد فهمه أو زادت القوة المعرفية لديه، من حيث الجانب الفلسفي يعني الذكاء طريقة ملاحظة الفرد لنفسه (عبيدات، ٢٠١٧)

-اصطلاحاُ : القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الناس والتفاعل معهم، وحسن التصرف في المواقف والاوضاع الاجتماعية، والسلوك الحكيم في العلاقات الإنسانية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية. (عون، ٢٠٢٠)

-**إجرائيا** : الذكاء الاجتماعي هو الكفاءة لدى المشاركين في الأندية الطلابية من خلال رفع مستوى قدرتهم على تنظيم المجموعات وقيادتها والتمكن من الحلول التفاوضية وحل المشكلات والتميز في العلاقات الشخصية وفن الاتصال والمقدرة على التحليل الاجتماعي وفهم مشاعر الناس، ويقدر بالدرجة التي يحصل عيلها أفراد العينة وفقا للمقياس المطبق بهذا البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: الإطار النظري

أولا: الذكاء:

١. مفهوم الذكاء

لقد قدمت نظرية (جاردنر) تصورا جديدا عن الذكاء، واعتبرت ان مفهوم الذكاء اكثر اتساعا ومرونة، واكثر تحررا من النظريات التقليدية، لأنها تقدم الاسلوب المتنوع بغزارة ولفهم وتصنيف القدرات العقلية للإنسان، وتركيب القدرات، وانها ذات أثر فعال في التربية، ويعد مفهوم الذكاء من اكثر المفاهيم السيكولوجية التي يدور حولها النقاش سواء بين علماء النفس ومستخدمي نتائج الدراسات في مختلف المجالات سواء التربوية او النفسية والاجتماعية منها، لما لذلك المفهوم من تأثير على حياة الافراد ومعالجة المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية (غانم، ٢٠١١، ص ١٤٥) .

حيث يتردد مصطلح الذكاء بشكل عام في الحياة وداخل المنظمات التعليمية، وتظهر فروق ذات مستويات مختلفة بين الطلاب من حيث الذكاء في قدرتهم نحو التعلم أو ردود أفعالهم تجاه المواقف المختلفة وتتضح هذه الفروق أكثر في القدرة على التحصيل الدراسي والبناء المعرفي.

الذكاء في اللغة :

وقد عرف الذكاء لغويا بأنه سرعة الإدراك. وحدة الفهم، ذكره ابن الكمال في المفردات للأصفهاني (ص١٨٠) وقال العضد: هو سرعة اقتراح النتائج (المناوي، ١٩٩٠) .

والذكاء هو سرعة الفطنة، من قولك: قلب ذكي وصبي ذكي ، إذا كان سريع الفطنة، ويقال ذكا يذكو ذكاءً فهو ذكيٌ (منظور، ١٩٩٣).

المعنى اللغوي للذكاء : الذكاء كمفهوم عند عامة الناس هو يقظة الفرد، وانتباهه لما يقوم به من أمور، ويقال بالعامية كلمة نبيه لوصف مقدرة الفرد على أداء العمل بسرعة والنجاح فيه، وتستخدم كلمة ذكي باللغة العربية الفصيحة، فهو مشتق من الفعل (ذكا) والذكاء معناه الفطنة فيقال : ذكا فلان تعني ازداد فهمه أو زادت القوة المعرفية لديه، من حيث الجانب الفلسفي يعني الذكاء طريقة ملاحظة الفرد لنفسه (عبيدات، ٢٠١٧) .

وعرف علماء النفس الذكاء بتعريفات مختلفة منها: ما عرفه صونيا (٢٠١٦، ص ٢٦٥) الذكاء بأنه " هو معدل تعلم شيء ما والذي يعكس وجهة النظر الحديثة للذكاء ويفيد المتخصصين في المجال التربوي ".

كما أشار الذهبي (٢٠١٧، ص ٤٦٧) في دراسته عدة تعريفات للذكاء من قبل بعض علماء النفس ويتم توضيحها على النحو التالي:

عرف ستودارد المشار إلى في دراسة إبراهيم وآخرون (٢٠١٨، ص ١٤١) الذكاء بأنه هو القدرة على القيام بأوجه مختلفة من النشاط تتميز بما يأتي : الصعوبة والتعقيد والتجربة والاقتصاد والاندفاع نحو الهدف والقيمة الاجتماعية وظهور الابتكارات والاحتفاظ بهذه الاوجه من النشاط تحت ظروف تتطلب تركيز الجهد ومقاومة العوامل الانفعالية.

وعرف (عيسى، ٢٠١٨) الذكاء بأنه نتيجة لمجموعة من القدرات النفسية كالإدراك والاحساس والانفعالات العاطفية وأيضا قدرات التذكر والتصور والتخيل .

ومن خلال ما سبق ذكره يرى الباحث أن مفهوم الذكاء واسع وقديم وله اهتمام كبير من علماء النفس فكل يعرفه بحسب منظوره والمجال الذي يبحث فيه وقد لاحظ أن الكلمات التالية تجتمع في عدة تعاريف للذكاء وهي القدرة ، التعلم، المواقف ،السرعة ومن خلال ذلك نستطيع أن نضع معادلة قد تكون قريبة للجمع بين التعاريف السابقة وغيرها وهي التعرف على مستوى الذكاء عند الفرد من خلال : القدرة لديه في سرعة الاستجابة من (التعلم + ردة الفعل من المواقف) .

٢. أنواع الذكاء

تضمنت أنواع الذكاء في البداية على سبعة ذكاءات تتمثل في: الذكاء اللفظي اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني البصري، الذكاء الجسدي الحركي، الذكاء الموسيقي الإيقاعي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي.

ذكر (شكشك، ٢٠٠٧) أحد عشر نوعا من أنواع الذكاء سيتم ذكرها مع تعريف كل نوع منها :

١) الذكاء العاطفي

ويكمن جوهر الذكاء العاطفي بنجاح الأشخاص في حياتهم المهنية والاجتماعية ويعتمد ذلك على المهارات التي يمتلكونها لتساعدهم على فهم وإدارة عواطف الآخرين وعواطفهم (راشد، ٢٠١٨).

وعرف (غزالة، ٢٠٢٠) الذكاء العاطفي بأنه مجموعة المهارات التي يتفاعل معها الفرد ويتمتع بها وتقوده للنجاح في حياته الوظيفية .

٢) الذكاء اللغوي اللفظي Linguistic Verbal Intelligence :

هو المهارة والمقدرة على استخدام الكلمات كتابيا أو شفويا بكفاءة، ويتمتع الأفراد الذين يتصفون بهذه القدرة على الاصغاء بتعاطف وتفهم، وبالتواصل الجيد والوضوح في التفكير، حيث يهتم بالقدرة على استخدام وتركيب الكلمات والجمل بفاعلية وكذلك نطيق الأصوات ومعرفة الألفاظ ومعانيها بمعنى أن يشمل هذا الذكاء جميع القدرات اللغوية والتي تتمثل في: القراءة، الكتابة، المحادثة، الاستماع، ويظهر هذا الذكاء بشكل واضح عند الصحفيين، الشعراء والمحامين حيث يتميّزون باستخدام اللغة بشكلها الشفهي والكتابي (عبيدات، ٢٠١٧).

٣) الذكاء المنطقي الرياضي Logical – Mathematical Intelligence :

وهو قدرة الفرد على تحليل المشكلات مستندا في ذلك على المنطق، وإنتاج تخمينات رياضية، ودراسة القضايا بمنهجية، وقدرته في التعامل مع الأرقام ومسائل الحساب والهندسة (نوفل، ٢٠٠٧).

ويتمثل الذكاء المنطقي الرياضي في الكفاءة والقدرة على التفكير الناقد والمنطقي وإيجاد الحلول للمشكلات والقدرة على الاستنتاج وصاحب هذا الذكاء يجيد التعامل مع الرموز وبناء الفرضيات واختبارها(مهداوي، ٢٠١٩).

٤) **الذكاء الجسمي الحركي Bodily – Kinesthetic Intelligence** :

يتمثل في القدرة على استخدام القدرات العقلية للفرد مرتبطة مع حركاته الجسمية، والتعامل مع الأشياء بمهارة، يقضي هذا الذكاء على الفكرة السائدة بأن الأنشطة العقلية والأنشطة الحركية لاترتبط ببعضها البعض، ويتضمن القدرة على استخدام الفرد لجسمه أو أجزاء منه للوصول إلى حل مشكلة والتناسق في حركات الجسد والتعامل مع الأشياء بمهارة، ويتميز بهذه القدرة الجسمية الحركية الفائقة، الممثلون، والرياضيون، والجراحون، والمقلدون، والمخترعون(المدهون، ٢٠١٨، ٢١).

٥) **الذكاء البصري / المكاني / الفضائي Spatial – Visual Intelligence** :

يقصد به القدرة على التخيل وإدراك العالم البصري بدقة، والتعرف إلى الاتجاهات أو الأماكن، وإبراز التفاصيل وإدراك المجال وتكوين صور ذهنية له، كذلك القدرة على تصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ، ويظهر بشكل خاص لدى ذوي القدرات الفنية مثل : الرسامين ومهندسي الديكور والمعماريين والملاحين، حيث يظهر في قدرتهم على عمل المجسمات والمخططات والرسومات وتصميم الصفحات وتنسيق الألوان والديكور والتصميم الداخلي للأماكن ، بالإضافة إلى القدرة على التصور البصري والتمثيل الجغرافي للأفكار ذات الطبيعة البصرية أو المكانية (شهبو وأدهم، ٢٠١٨، ١١١٠) .

٦) **الذكاء الطبيعي Naturalist Intelligence** :

هو شغف واهتمام الافراد نحو كل ما يخص الطبيعة والبيئة ظواهرها وأحوالها الجوية، يتميز من لديهم هذا الذكاء مقدرتهم على تصنيف النباتات والحيوانات المختلفة وحتى الجمادات، كما يقومون بتربيتها ومراقبة نموها وتطورها ويتمتعون بأجواء الطبيعة ويسعدون بها. (طقاطقه، ٢٠١٥).

٧) الذكاء الذاتي الشخصي Intrapersonal Intelligence :

وهو قدرة الفرد على تشكيل نموذج واقعي عن الذات واستخدامها بشكل فاعل في الحياة وفهمها له، وتميزه العاطفي وتألقه في شخصيته. ويظهر ذلك عند الحكماء والعلماء والفلاسفة، حيث يبرز لديهم مراقبة الذات وإدراكها والتأمل بالنفس والتقيد بالقيم والمبادئ (هالم، ٢٠٢٠).

المهارات : فهم الذات وتحليلها / تقييم طريقة التفكير/ التخطيط الجيد/ فهم المتعلم لدوره بين الآخرين أداء المشاريع المعتمدة على الجهد الذاتي/ عكس القدرات الذاتية للمتعلم لتوجيه أسلوب ممارساته (الشهري، ٢٠١٦، ص ٦٤٩) .

٨)الذكاء الاجتماعي Interpersonal Social Intelligence :

ترجع الجذور القديمة لمفهوم الذكاء الاجتماعي مع بداية الثلاثينيات حيث نادي " ثورنديك " Thorandike, 1920 بضرورة توسيع مفهوم الذكاء العام ليشمل قدرات أخري غير التي تقيسها اختبارات القدرات العقلية، وقام بطرح مفهوم الذكاء الاجتماعي ليفسر من خلاله جوانب أخري للنجاح في الحياة لا تفسرها بدرجة كافية نسبة الذكاء، وعرفه بأنه : القدرة على فهم الآخرين، والتصرف بحكمة في المواقف الاجتماعية، وأكد على أنه لابد من تقسيم الذكاء إلى ثلاثة مجالات واسعة هي المجرد والميكانيكي والاجتماعي لكي يتم وصف وقياس ذكاء الفرد بشكل أكثر شمولية (إبراهيم، وآخرون، ٢٠١٨).

ثانيًا: الذكاء الاجتماعي:

١. مفهوم الذكاء الاجتماعي

يذكر أن أول من استخدم مصطلح الذكاء الاجتماعي هما جون ديوي (1909 ،Dewey) وهيربرت لآل (Lull)، لكن أصول المفهوم الحديث لهذا المصطلح تعود لكتابات ثورندايك (E.L,Thorndike،1920) منذ مطلع القرن العشرين حيث قسم الذكاء إلى ثلاثة:

- الذكاء المجرد: القدرة على إدارة الأفكار وفهمها.
- الذكاء الميكانيكي: القدرة على إدارة الأشياء الجامدة وفهمها.
- الذكاء الاجتماعي: القدرة على إدارة الأشخاص وفهمهم.

وقد عرف ثورندايك الذكاء الاجتماعي بأنه قدرة الفرد على فهم النساء والرجال، والفتيات والفتيان وإدارتهم كي نتعامل معهم بشكل حكيم في العلاقات الانسانية (Kaufman, 2001).

ويعرف سيلفرا يعرف الذكاء الاجتماعي على أنه مهارات وقدرات الفرد لفهم سلوك الآخرين من خلال مواقف اجتماعية مختلفة، والوعي في معالجة المعلومات ومناسبة الاستجابة لديهم بما يسمح بالتأثير بالآخرين (Silvera, 2001).

وترى جيهان القط بأن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم رغبات ونوايا ودوافع الغير، إضافة إلى تكوين علاقات اجتماعية تراعي الآداب والعادات والسلوك، قادرة على حل المشاكل الاجتماعية وتؤدي إلى توافق اجتماعي ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية (القط، ٢٠١١).

وذكر أيضا في مفهوم الذكاء الاجتماعي أنه القدرة التي يمتلكها الفرد من خلال خبراته الاجتماعية واستخدامه لها بطريقة ذكية لتحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي والمهني من خلال (عيسى، ٢٠١٨):

-إدراك وفهم الغير والتعامل معهم بفاعلية والتأثير بهم إيجابيا.

-الاستفادة من الخبرات السابقة والمشابهة لها في المواقف وتوظيفها بشكل مناسب لتزيد من فرصة النجاح في الحياة وزيادة التوافق.

-التصرف بلباقة في المواقف الاجتماعية المختلفة

وهذا التعريف وكما يراه الباحث قد جمع مفهوم الذكاء الاجتماعي بشكل عام.

وكما يرى أن ما ذكر في مفهوم الذكاء الاجتماعي وتعاريفه خلال فترات تاريخية مختلفة ليس مختلفا بشكل كبير، بل في غالب الأحيان يدور حول فن إدارة الموقف وردة فعل الفرد تجاهه.

كما أشار كاتبي (٢٠١٥، ص ٩١) إلى أن أصول مفهوم الذكاء الاجتماعي ترجع إلى ثورندايك في كتابته المبكرة عام (١٩٢٥) م عن الذكاء وخاصة تمييزه الشهير بين الذكاء الاجتماعي والميكانيكي والمجرد. وعرف ثورندايك الذكاء الاجتماعي بأنه هو القدرة على فهم الرجال والنساء والفتيان والفتيات والتحكم فيهم، وإدارتهم بحيث يؤدون بطريقة حكيمة في العلاقات الإنسانية .

كما عرف رضوان (٢٠٢٢، ص ١٠٩) الذكاء الاجتماعي بأنه " هو سلسلة من السلوكيات المطلوبة للتفاعل والتواصل مع الآخرين بشكل فعال ومرضٍ، ويعني إظهار القدرة على التصرف بطريقة تؤدي إلى السلوك الايجابي، وتجنب التصرف بالطريقة التي لا ترضِ الآخرين ".

ويعرف الباحث الذكاء الاجتماعي إجرائيا بأنه حسن تصرف المشاركين في الاندية الطلابية بجامعة طيبة في المواقف الاجتماعية والقدرة على التعرف على الحالة النفسية للمتكلم، والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه، وسلامة الحكم والاشتراك مع الآخرين في معتقداتهم واتجاهاتهم.

٢. أهمية الذكاء الاجتماعي

تظهر أهمية الذكاء الاجتماعي في معرفة الطبيعة البشرية والقدرة على معرفة أحوال الآخرين، وإصدار الأحكام ومعرفة الطباع المختلفة للعلاقات الاجتماعية المتشابكة (عامر، والمصري، ٢٠١٨، ١١٤) .

ولخص محمد (٢٠١٨) أهمية الذكاء الاجتماعي في النقاط التالية :

– أكدت معظم الاتجاهات النظرية أن للذكاء الاجتماعي أهمية كبيرة في حياة الفرد، حيث يتوقف عليه نجاح الفرد في تحقيق أفضل توافق مع المحيط الذي يعيش فيه، وربط جميع الاتجاهات النظرية بين الذكاء الاجتماعي والسلوك، فلا يمكن ملاحظته والاستدلال عليه إلا من خلال السلوك الاجتماعي.

– تتجلي أهمية الذكاء الاجتماعي من خلال إسهامه في زيادة نمو العلاقات الإنسانية وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية والنجاح في التعامل مع الآخرين .

– التعرف على الحالة النفسية للآخرين وإضفاء شخصية الفرد على المواقف الاجتماعية وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة وزيادة الكفاءة الاجتماعية لدى الفرد.

– التنبؤ بالسلوك لدى الأفراد وبردود الأفعال خاصة، وتنمية حب الانتماء إلى الجماعات والأفراد وتكوين صداقات حميمة، والتعاطف مع الآخرين واحترام وجهات نظرهم وتقديم النصح والإرشاد لهم.

– التعرف على التحديات اليومية وإدارتها وتحويل الانفعالات السلبية إلى انفعالات ايجابية وتنمية جميع المهارات التي تتصل بالذكاء الاجتماعي من خلال ممارستها في الحياة اليومية.

– إيضاح شخصية الفرد الإيجابية والاجتماعية في جميع ميادين الحياة مثل الحياة العلمية والحياة العملية والحياة المهنية .

٣. مظاهر الذكاء الاجتماعي

يعرف الذكاء الاجتماعي من خلال المظاهر التي تدل عليه فإما أن تكون مظاهر عامة تتحقق في من لديه توافق ونجاح اجتماعي والتزام بسلوكيات المجتمع أو مظاهر خاصة تتمثل في تعامل الفرد مع الآخرين وذلك من خلال تفسير وفهم السلوك الصادر منهم، فالسلوك الذي يدل على الذكاء الاجتماعي هو سلوك مركب فيه مجموعة من القدرات، كل قدرة منه تمثل مظهر من مظاهر الذكاء الاجتماعي.

وفيما يلي توضيح لأهم مظاهر الذكاء الاجتماعي العامة والخاصة والتي ذكرها (زهران، ٢٠٠٣) في كتابه علم النفس الاجتماعي وهي :

❖ **المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي :**

١. التوافق الاجتماعي : وهي المعايشة الاجتماعية السليمة والتي تؤدي إلى السعادة من خلال مسايرة المجتمع والالتزام بأخلاقياته وتقبل التغيير الذي يحصل فيه، والتفاعل الاجتماعي مع الامتثال لضوابطه، والعمل على خير الجماعة والحياة الأسرية وكل ذلك يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

٢. الكفاءة الاجتماعية : وهي الجهد المبذول والكفاح الحاصل لتحقيق الرضا في بناء العلاقات الاجتماعية، واستمرارها لتحقيق التوازن بين الفرد والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية.

٣. آداب السلوك الأخلاقي : أو ما يعرف بالإتيكيت، وهو مسايرة السلوك الاجتماعي المتبع داخل المجتمع، والتعامل السليم مع الآخرين بحسب الأصول والأساليب المتعارف عليها .

٤. النجاح الاجتماعي : ويحصل ذلك من خلال التميز في التعامل مع الآخرين وقوة الاتصال معهم بشكل مهني وإداري.

❖ **المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي :**

١. حسن التصرف في المواقف الاجتماعية : يحصل مع الأشخاص عند تفاعلهم مع الآخرين مواقف مختلفة يحتاج فيها الفرد لحسن التصرف واللباقة، واستخدام سلوكا مناسبا، فمن لديه القدرة في التعامل مع الآخرين ينجح في كسب الموقف.

٢. التعرف على الحالة النفسية للآخرين : وفيه قدرة الفرد على استيعاب مشاعر الآخرين عند حزنهم وفرحهم عند صمتهم أو غضبهم حينما يتكلمون أو يتحركون وينجح الفرد حينما يستطيع إدراك هذه المشاعر والتعرف عليها.

٣. القدرة على تذكر الأسماء و الوجوه : الحرص على كسب الآخرين والاهتمام بهم مما يساعد الفرد على القدرة في تذكر الأشخاص.

٤. روح الدعابة والمرح : مشاركة الآخرين مشاعرهم عند الفرح والقدرة على اظهار ذلك مما يزيد في الألفة و المحبة المتبادلة معهم (زهران، ٢٠٠٣).

٣. دور الذكاء الاجتماعي في تنمية مهارات الطالب:

ويرى الباحث من خلال ما ذكر سابقا من أهمية الذكاء الاجتماعي والقدرات التي تتمثل في شخصية الفرد، أن يذكر دور الذكاء الاجتماع وأثره على سلوك الطالب في تعاملاته وتصرفاته مع من يحيط به، وقد ذكر البرعي (٢٠١٨) بعض المهارات التي تتولد من خلال ذلك، منها :

١. **المهارات الذاتية** : مجموعة من المكونات الشخصية والقدرات العقلية التي تجعل من الطالب صاحب مبادرة وابتكار، وفي نفس الوقت قادر على ضبط نفسه يصدر الاحكام بتأنٍ واقتدار، لديه قدرة على تحمل الضغوط واثق بنفسه.

٢. **المهارات المعرفية** : باحث عن المعرفة محب لها، ينتقي البيانات والمعلومات من مصادرها الأصلية والموثوقة، وينتقي منها ما يريده بحسب حاجته.

٣. **المهارات الاجتماعية** : بطبيعة الحال هي أكثر مهارة تبرز لدى الطالب، وتظهر في قدرته على التعامل مع الآخرين والتعاون معهم مع اختلاف أجناسهم وطبائعهم ومستوياتهم، وبناء العلاقات و الصداقات بكل سهولة، ولديه القدرة على مسايرة الأشخاص والالتزام بقواعد ومعايير البيئة الاجتماعية التي يختلط بها، والاتيكيت المتبع في المواقف والمناسبات، الطالب الذي يمتلك المهارة الاجتماعية يستطيع فهم مشاعر الآخرين وتقبل آرائهم، يستمع إلى مقترحاتهم وانتقاداتهم بصدر رحب وتفهم، تجده مألوفا لدى أصدقائه فهو مصدر للسعادة لهم.

٤. **المهارات الادراكية** : وتتجلى هذه المهارة في قدرة الطالب القيادية والتي من خلالها يستطيع إدراك شبكة العلاقات التي تربطه بمن حوله من معلمين وزملاء واداريين وغيرهم من فرق العمل التي يعمل معها داخل البيئة الجامعية، وربط هذه البيئة بالمجتمع والمتغيرات الخارجية، هذا الوعي و الادراك لدى الطالب يجعله يؤثر بمن حوله بشكل إيجابي وناجح (البرعي، ٢٠١٨).

المحور الثاني: الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة ذات أهمية كبيرة فهي تتيح للباحث التعرف على المناهج المناسبة لموضوعه وتساعد في اختيار العينة وأدوات جمع البيانات وطرق المعالجة الإحصائية لذلك استعرض الباحث عدداً من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الموضوع وتندرج دراسته في إطارها، وفيما يلي استعراض للدراسات الأكثر قرباً وصله بموضوع الدراسة وأهم نتائجها.

الدراسات العربية:

١- دراسة وضاح مخلف خلف (٢٠٢٢)

بعنوان: توظيف الذكاء الاجتماعي في مواجهة سلوك العمل العكسي: دراسة استطلاعية في عينة من كليات جامعة الموصل

هدفت الدراسة الى معرفة مدى توافر أبعاد الذكاء الاجتماعي لدى القيادات الادارية في جامعة الموصل، فضلا عن مدى القدرة على استخدام هذه الابعاد في مواجهة سلوك العمل العكسين الذي قد يلجأ إليه الأفراد العاملون في المنظمة. ، وذلك باستخدام على المنهج الوصفي التحليلي، تمثل فيها مجتمع الدراسة بجامعة الموصل حيث بلغ عددهم (٢٣٨٧) مدرسا بمختلف ألقابهم العلمية، وتم اختيار العينة المبحوثة منهم وبلغت (٤٠٤) مدرسا من كليات مختلفة، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تحقيق الأثر المعنوي للذكاء الاجتماعي في مواجهة سلوك العمل العكسي وهذا يدل على أهمية الذكاء الاجتماعي والدور الذي يمكن ان يؤديه في مواجهة السلوكيات التي تلحق الضرر بالمنظمات أو الافراد على نحو ملحوظ، وأوصت هذه الدراسة بعدة توصيات أهمها: يجب تنمية القدرات القيادية بكافة أنواعها وخاصة الاجتماعية كونها تمثل المدخل الاساسي لشخصية القائد في التعامل مع المدرسين.

٢- دراسة نعيمة يونس الزبيدي وندى فتاح العباجي (٢٠٢١)

بعنوان : فاعلية الأنا والذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويين فاعلية الأنا والذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل، وأيضاً التعرف على العلاقة بين فاعلية الأنا والذكاء الاجتماعي، واتبع الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، تم اختيار مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الموصل بكلياتها العلمية والإنسانية والطبية و الهندسية والمكون من (١٢٨٨٦) طالبا وطلبة،

ثم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغ عددها (٥٥٠) طالب وطالبة، قامت الباحثتان ببناء مقياس فاعلية الأنا، واستخدمت مقياس الذكاء الاجتماعي المعد من قبل (الطائي، وآخرون، ٢٠٠٩) لقياس الذكاء الاجتماعي، وأسفرت النتائج عن أنه يتمتع الطلبة بمستوي جيد من فاعلية الأنا والذكاء الاجتماعي، وتوصلت أيضاً إلى وجود علاقة دالة احصائيا بين فاعلية الانا والذكاء الاجتماعي، وتوصي الدراسة بتكليف الطلبة بأنشطة علمية ومشاركتهم بالفاعليات الجامعية لتنمية الذكاء الاجتماعي، ينبغي على أساتذة الكليات الطبية والهندسية مما يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس ورفع مستوى فاعلية الانا والذكاء الاجتماعي.

٣- **دراسة حماد علي الحمادي (٢٠٢٠)** بعنوان: المشاركة الطلابية الجماعية والذكاء الاجتماعي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعلاقته بالمشاركة بالأنشطة الطلابية الجماعية، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الخدمة الاجتماعية في المستويات الدنيا وطلاب المستويات العليا وتكونت عينة الدراسة من (١٤٣) طالب وهم الطلاب الحاضرين وقت جمع البيانات، وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، كما تم الاستعانة بمقياس الذكاء الاجتماعي في هذا الاستبيان والذي تم إعداده من قبل الباحث، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية في جميع أبعاد الذكاء الاجتماعي، كما تبين أن هناك غالبا فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الاجتماعي لصالح الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية الجماعية المختلفة، وأوصت هذه الدراسة بتصميم بعض البرامج الاجتماعية الجماعية والأنشطة الاجتماعية العملية والتطوعية التي يمكن من خلالها المساهمة في رفع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بأبعادها الأربعة.

٤- دراسة رافع صالح فتحي و سعد فاضل الحسني (٢٠١٩)

بعنوان: دراسة مقارنة في الذكاء الاجتماعي للممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي بكلية الاسراء

هدفت الدراسة الى معرفة الذكاء الاجتماعي لطلبة كلية الاسراء الجامعة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي،

تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية، وتكون مجتمع البحث من طلبة من كلية الاسراء من الرياضيين وغير الرياضيين (قسمي اللغة يتكون مجتمع الانكليزية والتربية البدنية وعلوم الرياضة) من الذكور اذ تمثلت عينة البحث بعدد من تلك الطلبة (١٧٥ طالب) وبمعدل (١٥) طالب للتجربة الاستطلاعية و (٥٠) طالب للأسس العلمية و (١١٠) طالب لعينة التطبيق، استخدم الباحث فيها الادوات التالية : الملاحظة والمصادر والمراجع – المقابلة الشخصية للأساتذة المتخصصين – مقياس الذكاء الاجتماعي، أهم النتائج تمييز ممارسي النشاط الرياضي بالذكاء الاجتماعي لان مهنتم تتطلب ذلك، وتمييز غير الممارسين للنشاط الرياضي بقدرتهم على التعامل مع الآخرين بلغة الحوار وذلك لانعكاس مهنة الدريس على شخصيتهم وكانت أهم التوصيات : توسيع رقعة الدراسة لتشغيل أقسام طلابية أخرى كأجراء دراسة بنية ممارسة النشاط الرياضي في الكليات الإنسانية و العلمية، واجراء دراسة شاملة لبيئة الكليات الاهلية للخروج بدراسة مستفيضة عن دافع الذكاء الاجتماعي في اروقة الكليات الاهلية.

٥- دراسة عبير محمد أبو القاسم ابن كافو، وأخرون (٢٠١٨)

بعنوان: تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الجامعة كمدخل لتحسين جودة الحياة

هدفت الدراسة الى التعرف على فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الاجتماعي كمدخل لتحسين جودة الحياة لدى طالبات الجامعة، بالاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على طالبات قسم رياض الأطفال وقسم معلم فصل بكلية التربية

قصر بن غشير طرابلس، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات السنة الثانية بكلية التربية، تم استخدام أدوات الدراسة والمتمثلة في: بطارية اختبارات الذكاء الاجتماعي و مقياس جودة الحياة لدى طالبات الجامعة و استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة و برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الاجتماعي، وأسفرت النتائج أن الطالبات التي لديهن درجة مرتفعة من الذكاء يتمتعن بجودة حياة، وتوصي الباحثة بالاهتمام بالبرامج والأنشطة التدريبية التي تهتم برفع درجة الذكاء الاجتماعي (التعبيرات الانفعالات ،التصرفات السلوكية، آداب السلوك الاجتماعي).

٦- دراسة إبراهيم باسل أبو عمشة (٢٠١٣)

بعنوان: الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة.

هدف الباحث في دراسة الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة

واتبع فيها المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المستوى الثالث المسجلين في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة (جامعة الأزهر والجامعة الاسلامية) وقد بلغ عدد أفراد العينة (٦٠٣) من طلبة الجامعات في محافظة غزة جامعة الأزهر (٢٩٠) طالبا وطالبة، الجامعة الاسلامية (٣١٣). استخدم الأدوات التالية: مقياس الذكاء الاجتماعي اعداد الباحث ومقياس الوجداني من الباحث، وتشير النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني بأبعاده ودرجته الكلية والدرجة الكلية للشعور بالسعادة لدى أفراد العينة. وأوصت الدراسة إلى العمل على رفع مستوى طلبة الجامعات في الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة من خلال إلحاقهم بالدورات التدريبية المستمرة في مجال استخدام أبعاد كل من لذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني.

الدراسات الأجنبية:

٧- دراسة Azza Hassan Mansour, et al (2022)

بعنوان: الذكاء الاصطناعي ودوره في تعزيز الذكاء الاجتماعي

وهدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تعزيز الذكاء الاجتماعي ، وذلك بإتباع المنهج الوصفي، لأعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل حيث تم اختيار عينة بحثية مكونة من ٤٦ عضوًا بشكل عشوائي من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، ولمعرفة دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الذكاء الاجتماعي، صممت الدراسة استبيانًا لقياس متغير الذكاء الاجتماعي، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠١) في مستوى الذكاء الاجتماعي بين العينة بين أولئك الذين نفذوا (العطاء عن بعد) وأولئك الذين لم ينفذوها لصالح أولئك الذين نفذوا المبادرة، في حين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠١) في مستوى الذكاء الاجتماعي بين أعضاء هيئة التدريس الذين نفذوا (العطاء عن بعد)، وأولئك الذين لم ينفذوا بسبب نوع الجنس. أوصت هذه الدراسة بعدة توصيات أهمها : ضرورة تطوير المشاركة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي الفعالة بين أعضاء هيئة التدريس.

٨- دراسة Azza Hassan Mansour, et al (2022)

بعنوان: الذكاء الاصطناعي ودوره في تعزيز الذكاء الاجتماعي

وهدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تعزيز الذكاء الاجتماعي ، وذلك بإتباع المنهج الوصفي، لأعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل حيث تم اختيار عينة بحثية مكونة من ٤٦ عضوًا بشكل عشوائي من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، ولمعرفة دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الذكاء الاجتماعي، صممت الدراسة استبيانًا لقياس متغير الذكاء الاجتماعي،

وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠١) في مستوى الذكاء الاجتماعي بين العينة بين أولئك الذين نفذوا (العطاء عن بعد) وأولئك الذين لم ينفذوها لصالح أولئك الذين نفذوا المبادرة، في حين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠١) في مستوى الذكاء الاجتماعي بين أعضاء هيئة التدريس الذين نفذوا (العطاء عن بعد)، وأولئك الذين لم ينفذوا بسبب نوع الجنس. أوصت هذه الدراسة بعدة توصيات أهمها : ضرورة تطوير المشاركة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي الفعالة بين أعضاء هيئة التدريس.

٩- **دراسة CHAREF ISMAIL & GUENDOZENE NADHIR (2021)**

بعنوان: الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

هدفت دراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة المهنية للأستاذ في مرحلة التعليم الثانوي، استخدم فيها المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية من مجتمع البحث والتي شملت على ٨٥ أستاذا بمرحلة التعليم الثانوي بولاية الأغواط اعتمد الباحث في دراسته على أداتين مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الكفاءة المهنية من اعداد الباحث، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن أكثر أبعاد الكفاءة المهنية توافرًا لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي في مدينة الأغواط هي الكفايات الشخصية، يليها الكفايات الاجتماعية، ثم الكفايات المهارية، فالكفايات المعرفية، وأوصت هذه الدراسة بعدة توصيات أهمها: العمل على غرس المفاهيم النفسية والاجتماعية من خلال عملية التدريس.

١٠- **دراسة Ibragim D. Ibragimov et al (2020)**

بعنوان: مشاكل وملامح العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والحالة الاجتماعية للطلاب الذين يدرسون في كليات مختلفة.

هدف الباحث ابراهيم ابراجيموف وآخرون الى دراسة مشاكل وملامح العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والحالة الاجتماعية للطلاب الذين يدرسون في كليات مختلفة إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والحالة الاجتماعية " المواقف الاجتماعية داخل مجموعة"، تم استخدام التحليل والاختبار للحالة الاجتماعية، لمجتمع الدارسة الذي كان من كليات مختلفة في بلاروسيا، وتكونت العينة من طلاب السنة الأولى في المجالات الفنية والاقتصادية والإنسانية، تم استخدام أداة بحث الذكاء الاجتماعي التي أجراها J. Guilford و M.سوليفان (تكيف إي إس ميخائيلوفا (١٩٩٦))، وكشفت نتائج الاختبار أن ٣١٪ من الطلاب في السنة الأولى من كلية التوجيه الفني لديهم الذكاء الاجتماعي أقل من المستوى المتوسط، وكان متوسط مستوى الذكاء الاجتماعي يوجد في ٤٥٪ من طلاب الكلية التقنية، وأعلى من المتوسط بنسبة ١٠٪. لدى طلاب كلية علم الاقتصاد.

١١- دراسة Mushtaq Ahmad Malik et al (2018)

بعنوان: استكشاف تطور الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب خلال سنوات الجامعة

هدفت دراسة مشتاق أحمد مالك وآخرون الى استكشاف مستويات الذكاء الاجتماعي بين طلاب الجامعات الذين يدرسون في الفصل الدراسي الأول والسابع، تم استخدام منهج المسح المقطعي، تكون مجتمع الدراسة من طلاب البكالوريوس للدورة الأكاديمية لعام ٢٠١٦-٢٠١٧ من جامعة سرغودا، تم اختيار سبع كليات للرسم العينة باستخدام تقنية أخذ العينات العشوائية متعددة المراحل، وتم اختيار سبعة أقسام بشكل عشوائي، من المستوى الأول وحتى المستوى السابع وبلغت عينة الدراسة(٥٦٠) طالب وطالبة. تم استخدام أداة مقايس الذكاء الاجتماعي ترومسو (TSIS) الاجتماعي تم تطويره بواسطة Silvera و Martinussen ،Dahl (٢٠٠١) تم تعديله بإذن. ووجد الباحث أن التطور العام للذكاء الاجتماعي خلال سنوات الجامعة له معدل جيد ودلالة إحصائية بشكل كبير كما أن الطلاب من الخلفيات الحضرية والريفية وطلاب الحدود "من حدود دولة

باكستان" لديهم مستوى متساوٍ من الذكاء الاجتماعي ؛ في حين الطلاب الذكور أعلى في مستوى الذكاء الاجتماعي من الطالبات، ويقترح كتوصية أن تنظم الجامعات ندوات وجلسات نقاش جماعية ليكون هناك تفاعل اجتماعي للطلاب. قد تقوم إدارة الجامعة والمعلمين بتنظيم أنشطة مساندة للمناهج الدراسية والتجمعات الاجتماعية الأخرى على مستوى الإدارات والجامعات.

١٢- **دراسة Irina Ivanovna &Leysan Mudarisovna Zakirova(2014) Frolova**

بعنوان: نجاح الأنشطة التدريبية حسب مستوى الذكاء الاجتماعي

هدفت دراسة كلا من ليسان زاكيروفا و وإرينا فرولوفا إلى إبراز العلاقة بين نجاح الأنشطة التدريبية التربوية ومستوى الذكاء الاجتماعي، شملت الدراسة ١٤٠ طالبًا من جامعات مختلفة في نابريجني تشيلني: ٧٠ طالب وطالبة في السنة الأولى و ٧٠ خريجا. لتقييم نجاح التدريب ، تم استخدام بيانات الدورة الماضية لتقييم الذكاء الاجتماعي ؛ وطبقة أداة الاختبار التكيفي لـ M. Sallivan و J. Guildford الذكاء الاجتماعي، لذلك يمكننا أن نؤكد أن هناك علاقة بين نجاح الأنشطة التدريبية التربوية ومستوى الذكاء الاجتماعي.

رابعا : التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الدراسات السابقة يتضح أن هناك جهود علمية بذلت من قبل الباحثين لدراسة الصلابة المهنية وأساليب مواجهة الضغوط، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة أمور واختلفت عن بعضها وسيتم توضيح ذلك على النحو الآتي :-

من حيث الموضوع : فقد اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في تناوله موضوع الأنشطة الطلابية والذكاء الاجتماعي.

من حيث الهدف : فقد هدفت بعض الدراسات إلى معرفة دور الأنشطة الطلابية كدراسة خلف (٢٠٢٢) ودراسة ISMAIL & NADHIR (2021) ودراسة Abu Hammad (2021) ودراسة الزبيدي و العباجي (٢٠٢١).

من حيث المنهج المستخدم: فقد استخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي لكنها اختلفت من حيث الأسلوب فمنها من استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي كدراسة خلف (٢٠٢٢) ودراسة Serrieh (2017). والأسلوب الارتباطي كدراسة ISMAIL & NADHIR (2021) ودراسة Abu Hammad (2021).

والدراسة الحالية تتفق مع جميع الدراسات السابقة كونها استخدمت المنهج الوصفي بينما تختلف عنها في استخدام الأسلوب.

من حيث العينة : تكونت عينة الدراسات السابقة من طلاب الكليات في الجامعات كدراسة الزبيدي والعباجي (٢٠٢١) ودراسة خلف (٢٠٢٢) ودراسة Abu Hammad (2021) ، والأخرى من مدرسين أو مديرين مثل دراسة ISMAIL & NADHIR (2021) ودراسة Mansour, et al (٢٠٢٢) .

واتفقت الدراسية الحالية في عينة الدراسة مع بعض الدارسات السابقة الا ان الاختلاف مجتمع وطبيعة نشاط العينة وهي المشاركين في الأندية الطلابية بجامعة طيبة.

من حيث الأداة : فقد استخدمت أكثر الدراسات السابقة أداة الاستبانة، وعليه فقد اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة.

أوجه الاستفادة للبحث الحالي من الدراسات السابقة:

قد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في كثير من النواحي منها: بناء فكرة الدراسة بالتركيز على الموضوع المراد دراسته، صياغة مشكلة الدراسة، بناء الأدب النظري وتحديد محاوره، تعريف المصطلحات.

-وتسعى الدراسة الحالية لمعرفة دور النشاط الطلابي في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى المشاركين في الاندية الطلابية بجامعة طيبة من خلال أربع قدرات (تنظيم المجموعات – الحلول التفاوضية -العلاقات الشخصية) وهو أيضا ما لم تتطرق له أي دراسة سابقة.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ كونه الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة حيث يقوم على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً والتعبير عنها كمياً وكيفياً.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية بجامعة طيبة المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (٦١٦) طالب وطالبة خلال العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م، في ضوء إحصائيات عمادة شؤون الطلاب في الجامعة.

حدود الدراسة :

تمثلت حدود البحث فيما يلي :

١. الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة موضوع مجالات تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعات

٢. الحدود البشرية : تكونت العينة من طلاب وطالبات جامعة طيبة تحديدا المشاركين في الأندية الطلابية .

٣. الحدود المكانية: جامعة طيبة بمنطقة المدينة المنورة شطر الطلاب و الطالبات (المدينة المنورة – ينبع- العلا)

٤. الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٢م

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٣٤٤) طالباً وطالبة من الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية بجامعة طيبة المملكة العربية السعودية، تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية بنسبة ٥٦%

وفي ما يلي توضيح خصائص أفراد عينة الدراسة، في ضوء متغيراتها:

١. وصف عينة الدراسة وفق متغير نوع النادي :

جدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب متغير نوع النادي

نوع النادي	التكرار	النسبة
نادي تخصصي	١٩٨	٥٧.٦
نادي عام	١٤٦	٤٢.٤
المجموع	344	100.0

يتضح من الجدول (١) أن عدد توزيع أفراد عينة الدراسة كانت أكثرهم من المشتركين بالأندية التخصصية بنسبة ٥٨%، بينما ٤٢% كانت من الأندية العامة.

٢. وصف عينة الدراسة وفق متغير الشطر والمدينة :

جدول(٢) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الشطر والمدينة

الشطر والمدينة	التكرار	النسبة
العلا شطر الطالبات	٢٦	٧.٦
المدينة المنورة شطر الطالبات (المركز)	١٤٢	٤١.٣

المدينة المنورة شطر الطالبات (السلام	٢٠	٥.٨
المدينة المنورة شطر الطلاب	١٢٠	٣٤.٩
ينبع شطر الطالبات	٣٤	٩.٩
ينبع شطر الطلاب	٢	٠.٦
المجموع	344	100.0

يتضح من الجدول (٢) أن توزيع أفراد عينة الدراسة كان أكثر هم من المدينة المنورة شطر الطالبات (المركز) بنسبة ٤١%، أقل نسبة من ينبع شطر الطلاب بنسبة ٦% .

٣. وصف عينة الدراسة وفق متغير مسار النادي :

جدول(٣) توزيع عينة الدراسة حسب متغير مسار النادي

مسار النادي	التكرار	النسبة
المسار الانساني التربوي	١٢٨	٣٧.٢
المسار التطبيقي	١٢٢	٣٥.٥
المسار الصحي	٩٤	٢٧.٣
المجموع	344	100.0

يتضح من الجدول (٣) أن توزيع أفراد عينة الدراسة كان أكثرهم من المسار الانساني التربوي بنسبة ٣٧%، بينما نسبة ٢٧% من المسار الصحي.

٤. وصف عينة الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي الجامعي:

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي الجامعي

المستوى الدراسي الجامعي	التكرار	النسبة
المستوى التاسع	١٨	٥.٢
المستوى الثالث	١٢	٣.٥
المستوى الثامن	٧٤	٢١.٥
المستوى الخامس	٢٢	٦.٤
المستوى الرابع	٢٦	٧.٦
المستوى السابع	٦٤	١٨.٦
المستوى السادس	٦٢	١٨.٠
المستوى العاشر	٢٢	٦.٤
طالب امتياز	٤٤	١٢.٨
المجموع	344	100.0

يتضح من الجدول (٤) أن توزيع أفراد عينة الدراسة كان أكثرهم من المستوى الثامن بنسبة ٢١.٥%، بينما الأقل بنسبة ٣.٥% المشاركين لأكثر من أربع سمن المستوى الثالث.

أداة الدراسة

مقياس الذكاء الاجتماعي: من اعداد الباحث

تنظيم المجموعات – الحلول التفاوضية –العلاقات الشخصية – التحليل الاجتماعي)

وذلك من خلال اطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والاطلاع على مجموعة من المقاييس المستخدمة في قياس الذكاء

الاجتماعي مثل: إبراهيم أبو عمشة (٢٠١٣) ،حماد الحمادي(٢٠١٨)، عبير ابن كافو(٢٠١٨)، سعد فاضل ورافع فتحي(٢٠١٩)،أحمد الغول (١٩٩٣) ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة وكانت الخطوات فيها كالتالي :

١. تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة
٢. صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال من مجالات الذكاء الاجتماعي (تنظيم المجموعات – الحلول التفاوضية –العلاقات الشخصية)
٣. التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ثم تعديل الفقرات حسب آرائهم، ثم تطبيقها على عينة استطلاعية.

تم التوصل فيها إلى الصورة الأولية للاستبانة وتحديد مكوناتها من مجالات وفقرات كما يأتي:

- **الجزء الأول** : تضمن البيانات الأولية عن أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة وهي: (اسم النادي، نوع النادي، الشطر والمدينة، مسار النادي، العضوية في النادي، سنوات المشاركة بالأندية الطلابية، المستوى الدراسي في الجامعة).
- **الجزء الثاني** : تضمن فقرات الاستبانة والتي تكونت من (٢٧) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي:
  - المجال الأول: القدرة على تنظيم المجموعات وتكون من (٩) فقرات.
  - المجال الثاني: القدرة على الحلول التفاوضية وتكون من (٩) فقرات.
  - المجال الثالث: القدرة على تكوين العلاقات الشخصية وتكون من (٩) فقرات.

ولقياس استجابة عينة الدراسة وضعت فقرات الاستبانة على مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حدما، غير موافق، غير موافق بشدة) للتعبير عن استجابات أفراد العينة، وتعطي البدائل السابقة الدرجات التالية على الترتيب (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

صدق الاستبانة

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال طريقتين هما:

١- **الصدق الظاهري:**

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة تم عرضها في صورتهما الأولية على مجموعة من المحكمين والخبراء من ذوي الاختصاص، وتم تعريفهم بهدف الدراسة، وطلب منهم الاطلاع على الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث : ارتباط العبارة بالبعد، والصياغة والوضوح، والتعديلات حول الفقرات، وقد أبدى المحكمون أراءهم حول مدى وضوح عبارات الاستبانة وممدى ملاءمتها ومدى انتماء كل فقرة للبعد التي تنتمي إليه، وعليه فقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها أكثر من ٨٠% من المحكمين، وأبرزها إعادة صياغة بعض الفقرات.

مقياس الذكاء الاجتماعي نتائج التحكيم

العنوان	#	السؤال	وضوح العبارة		انتماء العبارة		الصياغة النهائية للفقرة
			نعم	لا	نعم	لا	
القدرة على تنظيم المجموعات		وهي مهارة يمتلكها القائد لتنسيق أعمال وجهود مجموعة مشتركة من الأشخاص ، هذه القدرة العقلية والتي يتمتع بها القادة وجميع من يديرون الافراد داخل المجموعات ، وحتى من يقود الأندية الطلابية أو يكون عضو فاعل يدير بعض الافراد داخل اللجان لتحقيق الأهداف وإنجاز المهام .. وسيكون السؤال الرئيسي للطالب في هذا المحور : من خلال مشاركتي في الأندية الطلابية ساعدني النشاط الطلابي في (تنمية الذكاء الاجتماعي) لدي في مجال القدرة على تنظيم المجموعات من خلال:					
	1	قدرتي على قيادة الفريق في مشروع ما	14	1	15	0	أمتلك القدرة على قيادة الفريق في مشروع ما

	2	أن أشارك الفريق في الأعمال ونضع خطط مستقبلية لها	10	4	15	0	مشاركة الفريق في الاعمال والخطط المستقبلية
	3	تحفيز الآخرين وتشجيعهم	14	1	15	0	تحفيز الآخرين وتشجيعهم
	4	أبادر لاتخاذ دور القائد في المواقف المختلفة	13	2	15	0	أبادر باتخاذ دور القائد في المواقف المختلفة
	5	الشعور بالراحة والثقة أكثر مع العمل الجماعي	14	1	15	0	أشعر بالراحة والثقة أكثر مع العمل الجماعي
	6	قادر على تنظيم الفعاليات وترتيب المناسبات	13	2	15	0	القدرة على تنظيم الفعاليات وترتيب المناسبات
	7	أفهم ما يحاول الآخرون إنجازه بدون الحاجة لجعلهم يقولون أي شيء	12	3	14	1	فهم ما يحاول الآخرون إنجازه بدون الحاجة لجعلهم يقولون أي شيء
	8	لدي القدرة على إدارة اللجان داخل الفريق ومتابعتها للإنجاز	14	1	15	0	القدرة على إدارة اللجان داخل الفريق ومتابعتها للإنجاز
	9	أستطيع توزيع المهام على أفراد الفريق كلا فيما يناسبه	15	0	15	0	أستطيع توزيع المهام على أفراد الفريق كلا فيما يناسبه

العنوان	#	السؤال	وضوح العبارة		انتماء العبارة		الصياغة النهائية للفقرة
			نعم	لا	نعم	لا	
القدرة على الحلول التفاوضية	أصحاب هذه القدرة لديهم موهبة الوسيط فهم قادرون على منع وقوع المنازعات وإيجاد حلول مناسبة لها، يتميزون في قضايا التحكيم ويتفوقون في عقد الصفقات وإدارة المفاوضات، هؤلاء هم أنفسهم من نجحوا في حل الخلافات في الملعب أو في داخل النادي الطلابي ولديهم القدرة على إيجاد الفرص للتكامل مع الأندية و الجهات الأخرى وسيكون السؤال الرئيسي للطالب في هذا المحور : من خلال مشاركتي في الأندية الطلابية ساعدني النشاط الطلابي في(تنمية الذكاء الاجتماعي) لدي في مجال القدرة على الحلول التفاوضية وذلك من خلال:						
	1	قدرتي على التعامل مع المشكلات بأسرع ما يمكن	13	2	14	1	لدي قدرة على التعامل مع المشكلات بأسرع ما يمكن
	2	أن يكون لدي القدرة على التأثير في اتجاهات وآراء الآخرين	14	1	15	0	لدي القدرة على التأثير في اتجاهات وآراء الآخرين
	3	أن أملك القدرة على ضبط النفس في المواقف المختلفة	14	1	15	0	أملك القدرة على ضبط النفس في المواقف المختلفة
	4	احرص على مشاركة الآخرين في حل مشكلاتهم	15	0	15	0	احرص على مشاركة الآخرين في حل مشكلاتهم
	5	أستطيع إرضاء جميع الأطراف في المواقف الصعبة	13	2	15	0	أستطيع إرضاء جميع الأطراف في المواقف الصعبة
	6	أملك مهارة التفاوض مع الآخرين	14	1	15	0	أملك مهارة التفاوض مع الآخرين
	7	أستطيع تقديم بدائل متعددة لحل مشكلات الآخرين	14	1	15	0	لدي القدرة على تقديم بدائل متعددة لحل مشكلات الآخرين

	8	عندما تواجهني مشكلة أقارن كل الخيارات المطرحة لاختيار أفضلها	14	1	15	0	عندما تواجهني مشكلة أقارن بين الخيارات المطروحة لاختيار أفضلها
	9	أقدم المساندة للآخرين في الأزمات أو المواقف الصعبة	15	0	15	0	تقديم المساندة للآخرين في الأزمات أو المواقف الصعبة

العنوان	#	السؤال	وضوح العبارة		انتماء العبارة		الصياغة النهائية للفقرة
			نعم	لا	نعم	لا	
القدرة على تكوين العلاقات الشخصية	القدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين هي قدرة يتحلى بها أصحاب البصيرة النافذة تجاه الناس، من خلالها يعرفون اهتماماتهم ودوافعهم نحو الغير، وكيف يشعرون بهم، هذه القدرة تساعد على إقامة علاقات سريعة ومريحة مع الأشخاص، وقد يصبح من يتمتعون بها مستشارون ، وفي داخل الأندية الطلابية تجدهم أحيانا المرجع لأخذ الرأي والمشورة في بعض الأمور وسيكون السؤال الرئيسي للطالب في هذا المحور : من خلال مشاركتي في الأندية الطلابية ساعدني النشاط الطلابي في(تنمية الذكاء الاجتماعي) لدي في مجال القدرة على تكوين العلاقات الشخصية من خلال :					
	1	أصبحت أستطيع إقامة علاقات طيبة مع الآخرين	13	2	15	0	إقامة علاقات طيبة مع الآخرين
	2	أستطيع أن أبعث جواُ من المرح في موقف ممل	15	0	15	0	أستطيع أن أبعث جواُ من المرح في موقف ممل

	3	لا أجد صعوبة في إيجاد موضوعات للمحادثة مع الآخرين	14	1	15	0	المقدرة على إيجاد موضوعات للمحادثة مع الآخرين
	4	لدي العديد من الأصدقاء وأتواصل معهم باستمرار	13	2	15	0	التواصل المستمر مع العديد من الأصدقاء
	5	أجيد مهارة الاستماع الواعي للآخرين	14	1	15	0	أجيد مهارة الانصات الواعي للآخرين
	6	أشارك الآخرين في مناسباتهم المختلفة	15	0	15	0	أشارك الآخرين في مناسباتهم المختلفة
	7	أستطيع التوافق مع الآخرين مع اختلاف شخصياتهم	15	0	15	0	أستطيع التوافق مع الآخرين مع اختلاف شخصياتهم
	8	أتمتع بشخصية محبوبة من جانب الآخرين	15	0	15	0	شخصيتي مقبولة لدى الآخرين
	9	أبادر لتقديم المساعدة والعون للآخرين	15	0	15	0	أبادر لتقديم المساعدة والعون للآخرين

٢- صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وفقراتها:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان وأبعاده وفقراته تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (٤٤) فرد من مجتمع الدراسة الأصلي، وثم حساب معامل ارتباط بيرسون، للتعرف على درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وحساب صدق الاتساق لأبعاد الاستبانة من خلال حساب الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان، والجداول التالية توضح نتائج صدق الاتساق الداخلي :

أ. صدق الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة:

جدول رقم (٥) معاملات ارتباط لكل مجال بالدرجة للمحور الذي ينتمي إليه

مجالات ومحاور الاستبانة	معامل الارتباط
القدرة على تنظيم المجموعات	**0.85**
القدرة على الحلول التفاوضية	**0.91**
القدرة على تكوين العلاقات الشخصية	**0.91**

** دالة عند مستوى ٠.٠١

من الجدول (٥) يتضح أن معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبيان مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية؛ مما يثبت صدق مجالات الاستبانة.

ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ للثبات وذلك بعد التطبيق على العينة الاستطلاعية المكونة من (٤٤) فرداً من مجتمع الدراسة، ويوضح الجدول التالي نتائج الثبات:

جدول رقم (٦) معاملات ثبات الاستبانة ومجالاتها

مجالات الاستبانة	معامل الثبات
القدرة على تنظيم المجموعات	0.88
القدرة على الحلول التفاوضية	0.87
القدرة على تكوين العلاقات الشخصية	٠.٨٦

الثبات الكلي للاستبانة	٠.٩٤

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة الفا كرونباخ للثبات للاستبانة بشكل عام بلغت ٠.٩٤، وكانت قيم ثبات مجالات الاستبانة تتراوح ما بين(٠.٨٦- ٠.٨٨) وهي قيم مرتفعة للثبات. مما يؤكد ثبات الاستبانة وجاهزيتها للتطبيق النهائي على عينة الدراسة.

المعالجة والأساليب الإحصائية المستخدمة

تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS)، من خلال توظيف الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف استجابات عينة الدراسة لفقرات وأبعاد الاستبانة.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يتم تناول أهم النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق أداة الدراسة وتحليل البيانات، وتفسير النتائج ومناقشتها، من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وعرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها على النحو الآتي:

النتيجة المتعلقة بالسؤال الرئيس الذي ينص على: ما مستوى مجالات تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعات المشاركين في الأندية الطلابية؟.

للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للاستبانة و مجالاتها وفقرات كل مجال ، ورتبت المتوسط الحسابي تنازلياً، والحكم على مستوى مجالات تنمية الذكاء الاجتماعي في ضوء المحك المعتمد في الدراسة، ويتضح ذلك في الجداول الآتية :

جدول(٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة حول مجالات تنمية الذكاء الاجتماعي

م	أبعاد الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة دور النشاط الطلابي	الترتيب
١	المجال الأول: القدرة على تنظيم المجموعات	4.43	0.58	كبيرة جدا	١
٢	المجال الثاني: القدرة على الحلول التفاوضية	4.30	0.62	كبيرة جدا	3
٣	المجال الثالث: القدرة على تكوين العلاقات الشخصية	4.41	0.61	كبيرة جدا	2
الكلي		4.38	0.60	كبيرة جدا	

يتضح من الجدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة موافقة آراء عينة الدراسة حول مجالات تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية بجامعة طيبة، حيث بلغ المتوسط الكلي ٤.٣٨ بدرجة كبيرة جداً، مما يؤكد أن مجالات الذكاء الاجتماعي التي يمارسها الطلبة في الأندية لها أهمية ودور كبير جدا بجميع مجالاته لدى الطلبة المشاركين في تلك الأنشطة، كونها تصقل مهاراتهم وتنمي لديهم العلاقات الاجتماعية، وتساهم في تشجيعهم على التعاون وانخراطهم مع الآخرين. ويتضح من الجدول أن دور النشاط الطلابي في تنمية مجالات الذكاء الاجتماعي الثلاثة كانت جميعها بدرجة كبيرة جداً، وهذا يثبت أن الذكاء الاجتماعي يلعب دور كبير جداً في تنمية جميع مجالاته ولا تقتصر على مجال دون الآخر. ويتضح من من نفس الجدول أن المجال الأول وهو القدرة على تنظيم المجموعات حصل على المرتبة الأولى بمتوسط ٤.٤٣ وبدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر العينة ؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الأنشطة في الأندية الطلابية تكسب الطلبة القدرة على تشكيل الفرق المتنوعة وترتيبها وتنسيق مهامها وتحديد أدوار كل عضو فيها، كما أنها تساعدهم في التخطيط لأساليب التعاون فيما بين أعضاء الفريق الواحد لتحقيق أهداف الفريق، كما أن طبيعة الأنشطة الطلابية في الأندية قائمة على أنظمة وترتيب معين وتنسيق محدد حتى يبتعد المشارك فيها عن التخبط العشوائية في تنفيذها وإدارتها؛ وجاء بالترتيب الثاني المجال الثالث القدرة على تكوين العلاقات الشخصية بمتوسط بلغ ٤.٤١ ودرجة كبيرة جداً، وقد يعزى ذلك بسبب طبيعة الأنشطة التي تتطلب تشكيل مجموعات وفرق لتنفيذ تلك الأنشطة وهذا سوف يكسب المشاركين فيها التعارف فيما بينهم والألفة والمحبة والتفاهم القائم على الاحترام المتبادل مما ينعكس على تعزيز العلاقات الانسانية والشخصية بين أعضاء الفريق الواحد أو المشاركين في أنشطة النادي الواحد. وحصل المجال الثاني القدرة على الحلول التفاوضية على المرتبة الثالثة ودرجة كبيرة جداً بمتوسط بلغ ٤.٣٠ ؛ وهذا قد يعزى إلى إن النشاط الطلابي يقوم على الفرق والتعاون بين أعضاء الفريق ولا يمكن أن ينجح أي

فريق دون امتلاك أعضاء القدرة على التعامل والتفاوض وتقديم الحلول لتطوير النشاط والمهارات التي يكتسبها المشاركون في الأندية.

النتيجة المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما دور تنمية الذكاء الاجتماعي في القدرة على تنظيم المجموعات لدى الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول دور تنمية الذكاء الاجتماعي في القدرة على تنظيم المجموعات لدى الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية، ورتبت المتوسط الحسابي تنازلياً، والحكم على درجة دور النشاط الطلابي في ضوء المحك المعتمد في الدراسة، ويتضح ذلك في الجدول الآتي :

جدول (8)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول القدرة على تنظيم المجموعات

	المجال الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة دور النشاط الطلابي	الترتيب
3	تحفيز الآخرين وتشجيعهم	4.60	0.68	كبيرة جدا	1
9	أستطيع توزيع المهام على أفراد الفريق كلا فيما يناسبه	4.57	0.71	كبيرة جدا	2
2	مشاركة الفريق في الاعمال والخطط المستقبلية	4.53	0.68	كبيرة جدا	3
1	أمتلك القدرة على قيادة الفريق في مشروع ما	4.52	0.71	كبيرة جدا	4
6	القدرة على تنظيم الفعاليات وترتيب	4.47	0.79	كبيرة جدا	5

	المناسبات				
8	القدرة على إدارة اللجان داخل الفريق ومتابعتها للإنجاز	4.45	0.76	كبيرة جدا	**6**
5	أشعر بالراحة والثقة أكثر مع العمل الجماعي	4.42	0.78	كبيرة جدا	**7**
4	أبادر باتخاذ دور القائد في المواقف المختلفة	4.31	0.94	كبيرة جدا	**8**
7	فهم ما يحاول الآخرون إنجازه بدون الحاجة لجعلهم يقولون أي شيء	3.96	0.95	كبيرة	**9**

يلاحظ من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الأول دور تنمية الذكاء الاجتماعي بما يتعلق بالقدرة على تنظيم المجموعات لدى الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية تراوحت ما بين (٣,٩٦ – ٤,٦٠) وكانت درجة دور الذكاء الاجتماعي لجميع فقرات البعد كبيرة جداً عدا فقرة واحدة بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. وهذا يؤكد أن دور تنمية الذكاء الاجتماعي كان بدرجة كبيرة جدا في تنمية القدرة على تنظيم المجموعات لدى الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية كأحد مجالات الذكاء الاجتماعي.

ويتضح من نفس الجدول أيضاً أن أكثر الفقرات التي حصلت على أعلى متوسط وأعلى درجة هي على الترتيب: ففي المرتبة الأولى جاءت الفقرة الثالثة التي تنص على " تحفيز الآخرين وتشجيعهم"؛ بمتوسط ٤.٦٠ بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر العينة؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن ممارسة الذكاء الاجتماعي في الأندية تتطلب الاثارة والتشجيع والتحفيز فيما بين أعضاء الفريق الواحد حتى ينجحوا في تنفيذ النشاط وتحقيق أهدافه بأفضل نتيجة ممكنة؛ وهذا يتطلب من كل عضو في الفريق أن يحفز زملاءه لكي يحققوا هدفهم ونجاحهم في هذا النشاط.

وجاءت في الترتيب الثاني الفقرة التاسعة التي تنص على " أستطيع توزيع المهام على أفراد الفريق كلا فيما يناسبه"؛ بمتوسط ٤.٥٧ بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر العينة؛ وقد

تعزى هذه النتيجة لأن نجاح أي نشاط قائم على جودة التنسيق والترتيب وتحديد المهام والأدوار بين أعضاء الفريق.

وتأتي بالمرتبة الأخيرة الفقرة السابعة التي تنص على " فهم ما يحاول الآخرون إنجازه بدون الحاجة لجعلهم يقولون أي شيء"؛ حيث بلغ متوسطها ٣.٩٦ بدرجة كبيرة، وقد يعود ذلك إلى الدرجة العالية من الألفة والتفاهم الذي تكون بين أفراد الفريق فاصبح كل واحد منهم يتوقع معرفة ما يقوم به زملاءه دون أن يسألهم حوله وذلك من خلال قراءة أفكارهم وسلوكياتهم التي أصبح يدركها ويستطيع من خلالها التنبؤ ببعض التصرفات التي سوف يقومون بها.

النتيجة المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: ما دور تنمية الذكاء الاجتماعي في القدرة على الحلول التفاوضية لدى الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة دور النشاط الطلابي في تنمية الذكاء الاجتماعي في القدرة على الحلول التفاوضية لدى الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية، ورتبت المتوسط الحسابي تنازلياً، والحكم على درجة دور النشاط الطلابي في ضوء المحك المعتمد في الدراسة، ويتضح ذلك في الجدول الآتي :

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني المتعلق بالقدرة على الحلول التفاوضية

	المجال الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة دور النشاط	الترتيب

				الطلابي	
8	عندما تواجهني مشكلة أقارن بين الخيارات المطروحة لاختيار أفضلها	4.53	0.72	كبيرة جدا	**١**
9	تقديم المساندة للآخرين في الأزمات أو المواقف الصعبة	4.51	0.71	كبيرة جدا	**٢**
4	احرص على مشاركة الآخرين في حل مشكلاتهم	4.38	0.81	كبيرة جدا	**٣**
3	أملك القدرة على ضبط النفس في المواقف المختلفة	4.35	0.83	كبيرة جدا	**٤**
6	أملك مهارة التفاوض مع الآخرين	4.27	0.85	كبيرة جدا	**٥**
1	لدي قدرة على التعامل مع المشكلات بأسرع ما يمكن	4.22	0.81	كبيرة جدا	**٦**
7	لدي القدرة على تقديم بدائل متعددة لحل مشكلات الآخرين	4.21	0.83	كبيرة	**٧**
2	لدي القدرة على التأثير في اتجاهات وآراء الآخرين	4.19	0.82	كبيرة	**٨**
5	أستطيع إرضاء جميع الأطراف في المواقف الصعبة	4.01	0.90	كبيرة	**٩**

يلاحظ من الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الثاني دور تنمية الذكاء الاجتماعي بما يتعلق بالقدرة على الحلول التفاوضية لدى الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية تراوحت ما بين (٤,٠١ – ٤,٥٣) وتباينت درجة دور النشاط الطلابي لفقرات

البعد ما بين كبيرة جداً وكبيرة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. وهذا يؤكد أن دور النشاط الطلابي كان بدرجة كبيرة جدا في تنمية القدرة على الحلول التفاوضية لدى الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية كأحد أبعاد الذكاء الاجتماعي.

ويتضح من نفس الجدول أن أكثر الفقرات التي حصلت على أعلى متوسط وأعلى درجة هي على الترتيب: في المرتبة الأولى جاءت الفقرة الثامنة التي تنص على " عندما تواجهني مشكلة أقارن بين الخيارات المطروحة لاختيار أفضلها"؛ بمتوسط ٤.٥٣ بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر العينة؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن ممارسة الأنشطة الطلابية في الأندية تكسب الطلبة مهارات حل المشكلات من خلال مرورهم بمواقف متنوعة تتحدى تفكيرهم وتتطلب منهم التفكير في وضع الخيارات والحلول المنطقية لها واختيار أنسبها.

وتأتي بالمرتبة الأخيرة الفقرة الخامسة التي تنص على " أستطيع إرضاء جميع الأطراف في المواقف الصعبة"؛ حيث بلغ متوسطها ٤.٠١ بدرجة كبيرة، وقد يعود ذلك إلى أن ارضا جميع من حولنا لا يمكن تحقيقها نظراً لاختلاف شخصيات الأفراد مهما كانت درجة التفاهم والانسجام بين الأفراد إلا أن هناك فروق فردية يجب أن يتم مراعاتها في علاقتنا الاجتماعية مع الأخرين.

النتيجة المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على : ما دور تنمية الذكاء الاجتماعي في القدرة على تكوين العلاقات الشخصية لدى الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول دور النشاط الطلابي في تنمية الذكاء الاجتماعي في القدرة على تكوين العلاقات الشخصية لدى الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية، ورتبت المتوسط الحسابي تنازلياً، والحكم على درجة دور النشاط الطلابي في ضوء المحك المعتمد في الدراسة، ويتضح ذلك في الجدول الآتي

جدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثالث المتعلق بالقدرة على تكوين العلاقات الشخصية

	المجال الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة دور النشاط الطلابي	الترتيب
1	إقامة علاقات طيبة مع الآخرين	4.63	0.65	كبيرة جدا	1
9	أبادر لتقديم المساعدة والعون للآخرين	4.62	0.65	كبيرة جدا	2
5	أجيد مهارة الانصات الواعي للآخرين	4.54	0.74	كبيرة جدا	3
8	أتمتع بشخصية محبوبة من جانب الآخرين	4.47	0.74	كبيرة جدا	4
4	التواصل المستمر مع العديد من الأصدقاء	4.33	0.86	كبيرة جدا	5
3	المقدرة على إيجاد موضوعات للمحادثة مع الآخرين	4.29	0.84	كبيرة جدا	6
7	أستطيع التوافق مع الآخرين مع اختلاف شخصياتهم	4.29	0.91	كبيرة جدا	7
6	أشارك الآخرين في مناسباتهم المختلفة	4.28	0.83	كبيرة جدا	8
2	أستطيع أن أبعث جواً من المرح في موقف ممل	4.26	0.92	كبيرة جدا	9

يلاحظ من الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الثالث دور تنمية الذكاء الاجتماعي بما يتعلق بالقدرة تكوين العلاقات الشخصية لدى الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية تراوحت ما بين (٤,٢٦ – ٤,٦٣) وكانت درجة دور النشاط الطلابي لجميع فقرات البعد كبيرة جداً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. وهذا يؤكد أن دور تنمية الذكاء الاجتماعي كان بدرجة كبيرة جدا في تنمية القدرة على تكوين العلاقات الشخصية لدى الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية كأحد أبعاد الذكاء الاجتماعي.

ويتضح من الجدول أن الفقرات التي حصلت على أعلى متوسط بدرجة كبيرة جداً هي: في المرتبة الأولى جاءت الفقرة الأولى التي تنص على " إقامة علاقات طيبة مع الآخرين"؛ بمتوسط ٤.٦٣ بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر العينة؛ وقد تعزى هذه النتيجة

إلى أن نجاح أي نشاط يعتمد على قوة العلاقة الايجابية بين أعضاء الفريق القائمة على الود والاحترام، والشيء الأخر قد يعود إلى أن الطلبة يمتلكون قيم أخلاقية واجتماعية عالية نظراً لحسن التربية وانتمائهم إلى مجتمع مسلم يتمثل القيم الدينية والاجتماعية السامية.

وتأتي بالمرتبة الأخيرة الفقرة الثانية التي تنص على " أستطيع أن أبعث جواً من المرح في موقف ممل"؛ حيث بلغ متوسطها ٤.٢٦ بدرجة كبيرة جداً، وقد يعود ذلك إلى أن الأنشطة التي يمارسها الطلبة تتصف بمقومات جذابة تبعث فيهم حب الدعابة والفكاهة لأنها نوع من أساليب الترويح على النفس والابتعاد عن مواقف الجمود والملل والاكتئاب لدى الطلبة.

ملخص نتائج الدراسة :

بعد الانتهاء من التطبيق الميداني لأداة الدراسة وجمع البيانات وتحليلها أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

- أن دور مجالات تنمية الذكاء الاجتماعي لدى المشاركين في الأندية الطلابية بجامعة طيبة كان مرتفع بدرجة كبيرة جداً.
- أن دور تنمية الذكاء الاجتماعي في القدرة على تنظيم المجموعات لدى الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية كان مرتفع بدرجة كبيرة جداً.
- أن دور تنمية الذكاء الاجتماعي في القدرة على الحلول التفاوضية لدى الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية كان مرتفع بدرجة كبيرة جداً.
- أن دور تنمية الذكاء الاجتماعي في القدرة على تكوين العلاقات الشخصية لدى الطلبة المشاركين في الأندية الطلابية كان مرتف بدرجة كبيرة جداً.

توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فقد أوصت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها:

- الاهتمام بتطوير الأندية الطلابية في جامعة طيبة وتعزيزها بالمزيد من الأنشطة الطلابية المتنوعة والمتطورة والتي تتواكب مع متغيرات وتطورات العصر.
- الحث على تشجيع وتحفيز معظم طلبة الجامعة على الالتحاق والمشاركة في الأندية الطلابية في جامعة طيبة لإكسابهم الخبرات والمهارات المتنوعة والقيم الاجتماعية ومهارات الذكاء الاجتماعي.

- عقد الندوات والمحاضرات التثقيفية للطلبة بمختلف التخصصات والمستويات حول تفعيل مجالات الذكاء الاجتماعي في الأندية الطلابية في الجامعة لما لها من دور كبير جداً في تنمية خبرات ومهارات الطالب خصوصا في العلاقات ومعرفة الشخصيات.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة اقترحت الدراسات المستقبلية الآتية:

١. تصور مقترح لتطوير مجالات تنمية الذكاء الاجتماعي لطلاب جامعة طيبة في ضوء الاتجاهات المعاصرة وتجارب بعض الدول.
٢. إجراء نفس الدراسة الحالية للتعرف على مجالات الذكاء الاجتماع للمشاركين في الأندية الطلابية في جامعات أخرى ومناطق أخرى، وعلى متغيرات غير التي شملتها الدراسة الحالية.
٣. علاقة الذكاء الاجتماعي بالأنشطة الطلابية لدى طلاب الجامعات (دراسة ميدانية)
٤. دور الذكاء الاجتماعي في تنمية مهارات الاتصال لدى المعلمين وأثره على العملية التعليمية .

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية

١- إبراهيم، رزق سند وصفوت، صفوت عبد الحميد والدهان، مني حسين وعبد الغني، أسماء عيد (٢٠١٨). **الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالمتغيرات الشخصية والتوافق البيئي – دراسة مقارنة بين الريف والحضر**، مجلة العلوم البيئية معهد الدراسات والبحوث البيئية، ٤١ (٢)، ١٣٣- ١٦٧.

٢- البرعي، هانم مصطفي محمد (٢٠١٨). **الذكاء الاجتماعي ودوره بالإنضباط الذاتي لدى الطلاب**، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، (١١)، ٢٢٦ - ٢٤٧.

٣- بن كافو، عبير محمد أبو القاسم (٢٠١٨). **تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الجامعة كمدخل لتحسين جودة الحياة**، مجلة البحث العلمي في التربية، (١٩)، ٢٣٧ - ٢٧٠.

٤- الحمادي، حماد بن علي صالح (٢٠٢٠). **المشاركة في الأنشطة الطلابية الجماعية والذكاء الاجتماعي ؛ دراسة مطبقة على الطلاب المتخصصين بالخدمة الاجتماعية**، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، (٢١)، ٧٨٩ - ٨٢٨.

٥- خلف، وضاح مخلف (٢٠٢٢). **توظيف الذكاء الاجتماعي في مواجهة سلوك العمل العكسي : دراسة استطلاعية في عينة من كليات جامعة الموصل**، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية، ١٤ (١)، ١٧١ - ١٨٨.

٦- الذهبي، هناء مزعل حسين (٢٠١٧). **تقنين اختبار الذكاء لمارتن لوثر جوهان للأطفال في سن السابعة**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٥٣)، ٤٦٢ - ٤٨٨.

٧- رضوان، فاطمة عبد العزيز خليل (٢٠٢٢). **التحولات الاجتماعية والاقتصادية وأثرها على إعادة تشكيل الذكاء الاجتماعي والوجداني ؛ دراسة ميدانية على عينة من الشباب**، مجلة بحوث الشرق الأوسط، ١٠ (٧٦)، ٩١ - ١٤٠.

٨- الزبيدي، نعيمة يونس والعباجي، ندى فتاح (٢٠٢١). **فاعلية الأنا وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل**، مجلة دراسات موصلية، (٦٠)، ١٢٣ - ١٥٨.

٩- شكشك، أنس (٢٠٠٧). **الذكاء؛ أنواعه واختباراته**، الطبعة الأولي، المنصورية (المتن)، بيروت: كتبانا للنشر.

١٠- شهبو، سامية مختار وأدهم، مروي حسن (٢٠١٨). **فعالية برنامج تدريبي مصور لتنمية الذكاء المكاني / التصوري والذكاء الاجتماعي لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية، مجلة العلوم التعليمية والاجتماعية (Route)**، ٥ (١٣)، ١٠٩٤ - ١١٢٤.

١١- الشهري، فاطمة بنت سعيد بن محمد (٢٠١٦). **فاعلية وحدة دراسية قائمة على بعض استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية الذكاء المنطقي الرياضي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك بالمملكة العربية** السعودية، مجلة كلية التربية، ٣٥ (١٦٨)، ٦٣١ - ٦٧٤.

١٢- صونيا، عيواج (٢٠١٦). **تقنين اختبارات الذكاء في البيئة المحلية، الآليات والمعايير؛ اختبار رافن كنموذج**، مجلة تنمية الموارد البشرية، (١٢)، ٢٤٩ - ٣٠٤.

١٣- صونيا، عيواج وسعاد، مخلوف (٢٠١٩). **الذكاء : مراحل تطوره ومعاييرها المحددة، وأدوات قياسه**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، (٥٨)، ٣٣ - ٤٨.

١٤- عامر، طارق عبد الرؤوف والمصري، إيهاب عيسي (٢٠١٨). **الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي**، القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر.

١٥- عبيدات، حنان محمد (٢٠١٧). **الذكاء الاجتماعي لمديري المدارس الثانوية الحكومية وعلاقته بممارستهم لمهارات الاتصال الاداري من وجهة نظر معلميهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن .

١٦- عون، علي (٢٠٢٠). **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة عند المدرس (ة) الكفيف (ة) " دراسة ميدانية على عينة من المكفوفين"**، الملتقي الوطني الأول: جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر- الأبعاد والتحديات، الفترة من ٤-٥ فبراير، ٤٠١ - ٤٢١.

١٧- غانم، هلة وليد (٢٠١١). **الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٨ (٣١)، ١٤٣ - ١٧٠.

١٨- كاتبي، محمد عزت عربي (٢٠١٥). **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالسعادة ؛ دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق**، المجلة العربية للتربية، (٣٤)، ٨٥ - ١٢٦.

٢١- محمد، زينب محمد أمين (٢٠١٨). **ما وراء المزاج لدى أعضاء هيئة التدريس وعلاقته بالذكاء الاجتماعي**، المجلة التربوية، العدد ٥٣، ص ص ١٧٥ - ٢٢٦.

٢٢- المدهون، إيناس إياد مصطفي (٢٠١٨). **مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في أنشطة وتدريبات كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.

ثانياً : المراجع الأجنبية

1. Abu Hammad, Naser Aldeen Ibrahim Ahmad (2021). The Personal-Social Intelligence And Its Relationship To Social Responsibility And The Tendency To Keep Up With From The Viewpoint Of Secondary School Teachers, Multicultural Education, 7 (3), 63 - 74.
2. ISMAIL, CHAREF & NADHIR, GUENDOZENE (2021). The relationship between social intelligence and the proficiency of the teacher at the secondary education stage, the journal « sports creativity », 12 (1), 222 - 236.
3. Mansour, A. H. F., & Abdul - Hafeez, G. T. and Osman, E. H. S. (2022). Artificial intelligence and its role in promoting social intelligence. BSU Journal of Pedagogy and Curriculum, 1 (2), 24 - 35.
4. Ahmad, Mushtaq & Rahman, Maj Gen Fashiur & Ali, Mohammad & Rahman, Naima & Al-Azad, Samad (2015). Effect
5. Zakirova, Leysan Mudarisovna & Frolova, Irina Ivanovna (2014). Success of Training Activities Depending on the Level of Social Intelligence, Asian Social Science, 10 (24), 112 - 119.

6. Ibragimov, I. D., Shalomova, E. V., Ashrafullina, G. S., Korzhanova, A. A., Kerimova, Z. A., Ustaeva, N. K., & Abbasova, R. M. (2020). Problems and features of the relationship between social intelligence and sociometrist status of students studying at various faculties. *EurAsian Journal of Biosciences*, *14*(2).